

مناخ محافظة تعز

تقع محافظة تعز ضمن سلسلة المرتفعات الجنوبية المتميزة بغزارة الأمطار والاعتدال الحراري والرطوبي، حيث تقع مناطق المحافظة تحت تأثير النطاقات المناخية التالية:

النطاق الثالث: جزء من مديرية حيفان، جزء من مديرية المواسط، مديرية الصلو، مديرية سامع جزء من مدينة تعز، جزء من مديرية المسراخ، جزء من مديرية جبل حبشي، جزء من مديرية صبر الموادم، جزء من مديرية مشرعة وحدثان، جزء من مديرية ماوية وجزء آخر من مديرية شرعب السلام.

النطاق الرابع: جزء من مديرية التعزية، جزء من مديرية ماوية، جزء من مديرية دمنة خدير، جزء من مديرية صبر الموادم، جزء من مديرية مشرعة وحدثان وجزء من مديرية شرعب الرونة.

النطاق الخامس: جزء من مدينة تعز، جزء من مديرية المواسط، جزء من مديرية الشمايتين، جزء من مديرية حيفان، جزء من مديرية الوازعية، جزء من مديرية جبل حبشي، جزء من مديرية موزع، جزء من مديرية مقبنة، جزء من مديرية التعزية، جزء من مديرية المسراخ، جزء من مديرية شرعب الرونة وآخر من مديرية شرعب السلام.

النطاق الثامن: جزء من مديرية مقبنة.

النطاق التاسع: جزء من مديرية مقبنة، جزء من مديرية موزع، جزء من مديرية المخا وآخر من مديرية ذباب.

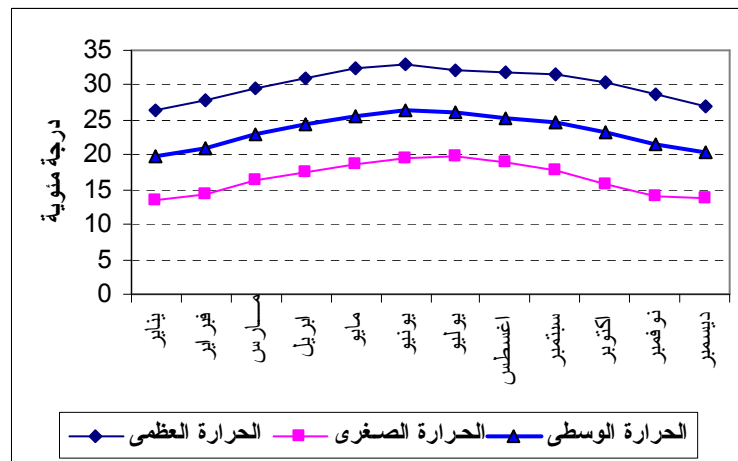
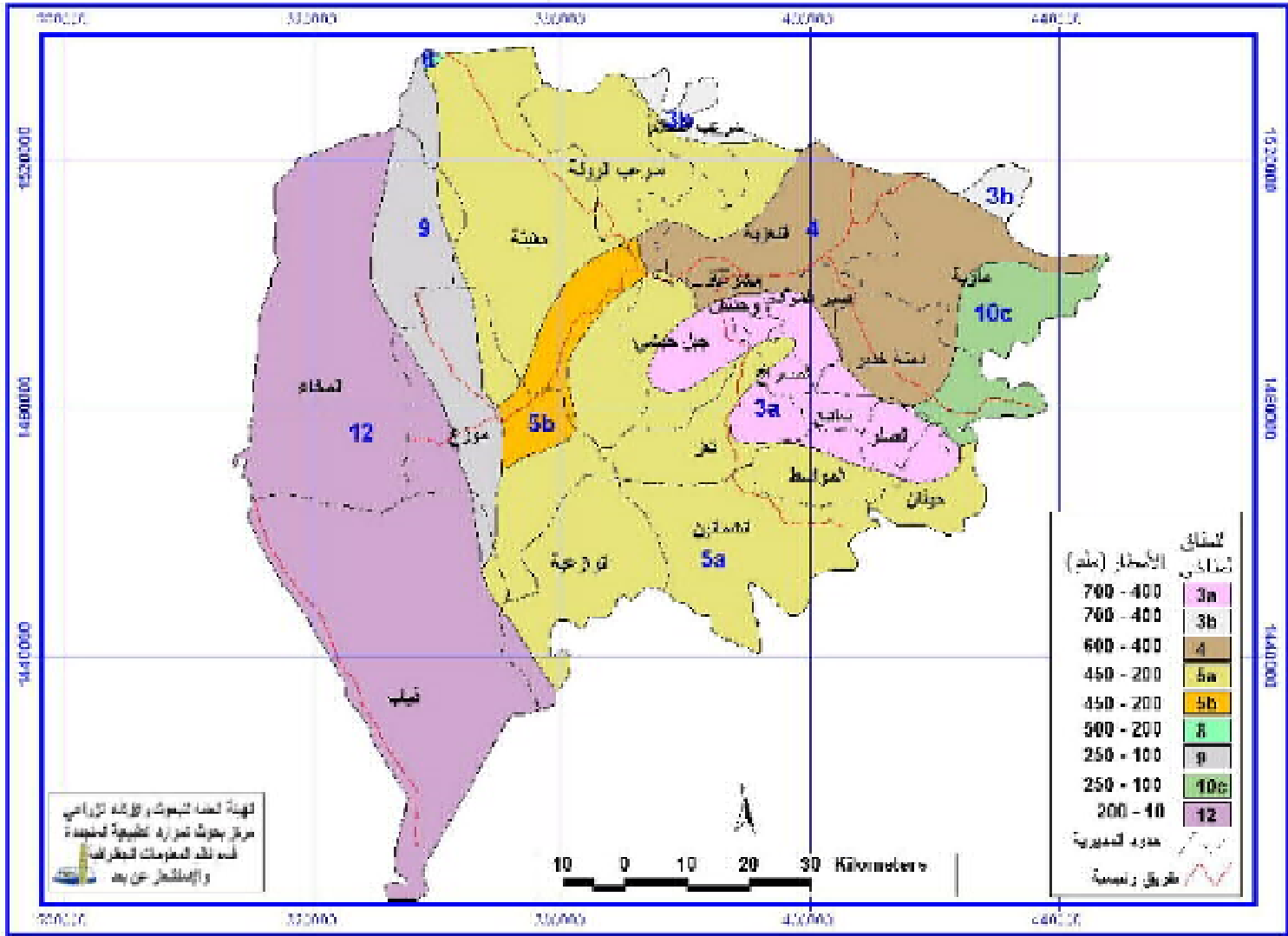
النطاق العاشر: جزء من مديرية ماوية وآخر من مديرية دمنة خدير.

النطاق الثاني عشر: جزء من مديرية المخا - جزء من مديرية ذباب - جزء من مديرية الوازعية وآخر من مديرية موزع (الملحق رقم ٢ - الخريطة رقم ٣).

يوضح الشكل رقم (١٣) المعدلات الشهرية لدرجات حرارة الجو العظمى والصغرى والمتوسطة منها لمدينة تعز وتتراوح قيمها ما بين ٢٥-٣٣ درجة مئوية للعظمى و ١٠-٢٠ درجة مئوية للصغرى.

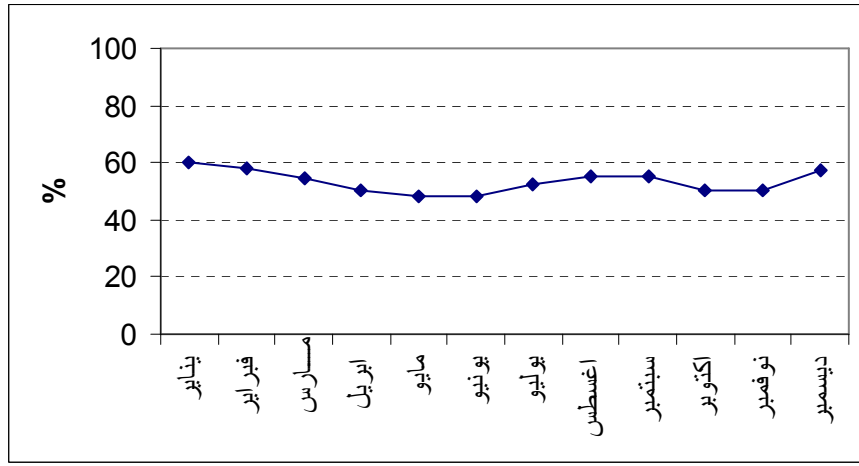
وتعتبر المناطق الواقعة في نطاق المرتفعات الجنوبية ذات مناخ دافئ صيفاً معتدل شتاءً، إلا أن هناك بعض المناطق تقع على ارتفاعات عالية تصل إلى أكثر من ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر ويختلف مناخها عن ذلك حيث يكون معتدل صيفاً وبارد شتاءً كما هو الحال بالنسبة لمناخ المرتفعات الجبلية الأخرى في اليمن.

التباينات المناخية الزراعية في محافظة تعز



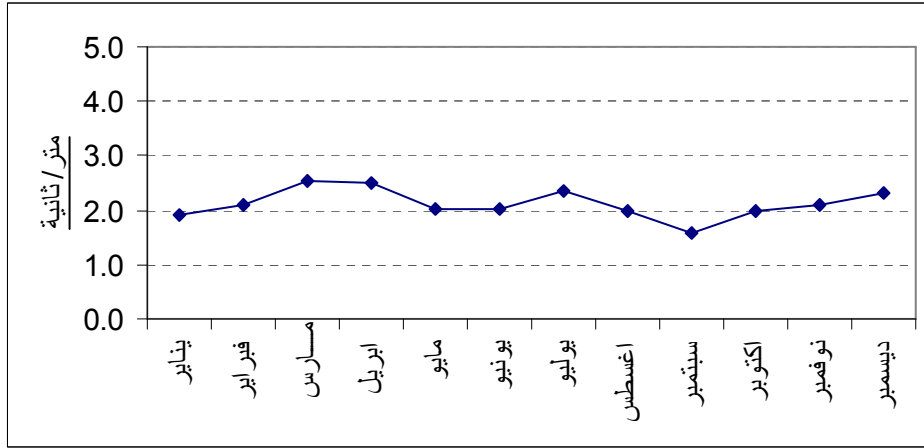
شكل رقم (١٣) المعدل الشهري لدرجات الحرارة بمدينة تعز وضواحيها خلال الفترة ١٩٨٣ - ٢٠٠٣م

من خلال البيانات المناخية المدونة بمدينة تعز، يتضح من الشكل رقم (١٤) أن الرطوبة النسبية خلال جميع شهور السنة تعتبر جيدة وصحية نوعاً ما حيث تتراوح معدلاتها الشهرية بين ٥٥-٦٥ % وهذا الفارق البسيط من التذبذب الرطوبي يوضح مستوى الاستقرار في كمية الرطوبة الجوية.



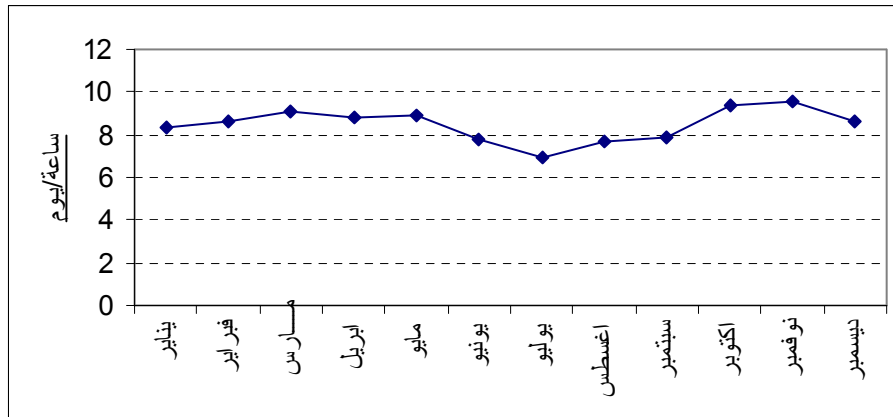
شكل رقم (١٤) المعدل الشهري للرطوبة النسبية بمدينة تعز وضواحيها خلال الفترة ١٩٨٣ - ٢٠٠٣م

ويبين الشكل رقم (١٥) المعدلات الشهرية لسرعة الريح المسجلة ببياناتها بمحطة أرصاد تعز. هذه المعدلات تتراوح قيمها ما بين ١,٥ - ٣ متر/ ثانية. أي أن المعدل العام لسرعة الرياح يمكن وصفه بالرياح الخفيفة طوال العام.



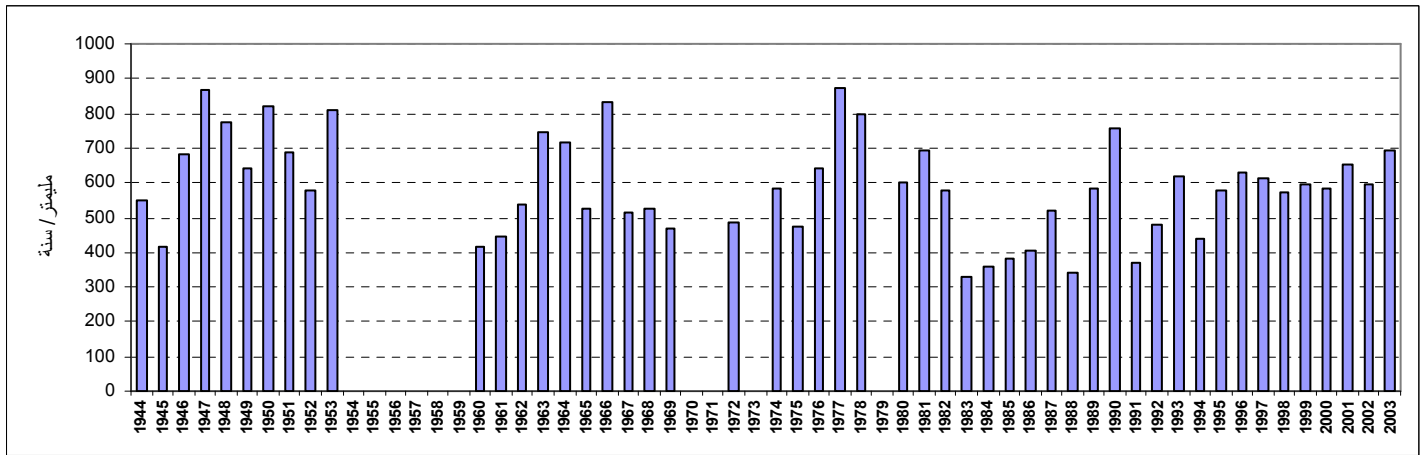
شكل رقم (١٥) المعدل الشهري لسرعة الرياح بمدينة تعز وضواحيها خلال الفترة ١٩٨٣ - ٢٠٠٣م

أما بالنسبة للمعدل الشهري لفترة السطوع الشمسي اليومي بالمدينة، فإنه يعتبر شبه مستقر خلال الأشهر ديسمبر - مايو حوالي ٨ - ٩ ساعات / يوم وحوالي ١٠ ساعات / يوم خلال شهري أكتوبر ونوفمبر فيما تنخفض عدد الساعات اليومية للسطوع الشمسي خلال فصل الصيف لتصل إلى ٦ ساعات/يوم وذلك بسبب تكون السحب وحجبها لأشعة الشمس (الشكل رقم ١٦).



شكل رقم (١٦) المعدل اليومي للسطوع الشمسي بمدينة تعز وضواحيها خلال الفترة ١٩٨٣ - ٢٠٠٣م

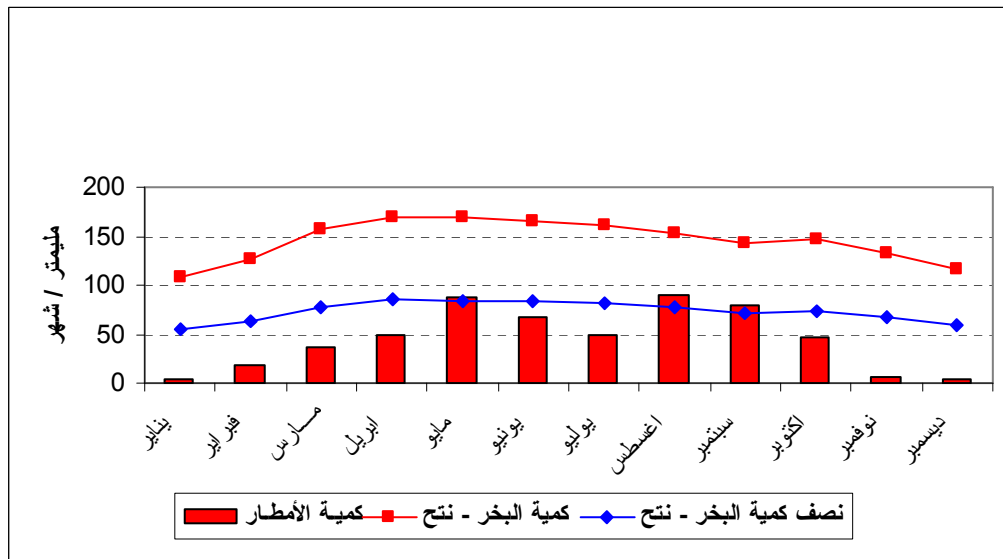
تعتبر المرتفعات الجنوبية من اليمن الأوفر حظاً بالنسبة لكمية الأمطار التي تهطل عليها خلال معظم أشهر السنة. فمن خلال البيانات المناخية المرصودة بمحطة أرصاد تعز، يلاحظ أن المعدل السنوي لكمية الأمطار يصل إلى حوالي ٥٨٨ مم / السنة (الملحق رقم ١ - الجدول رقم ٦). كما يلاحظ أن أعلى كمية أمطار هطلت خلال الفترة المدونة بياناتها (١٩٤٤ - ٢٠٠٣) والتي وصلت فيها كمية الهطول إلى أعلى من ٨٠٠ مم هي الأعوام: ١٩٤٧، ١٩٥٠، ١٩٥٣، ١٩٦٦ و ١٩٧٧ وبكميات قدرها على التوالي ٨٦٨، ٨٢٠، ٨٠٩، ٨٣٥، ٨٧٢، ٦ مم/السنة. فيما سقطت أقل كمية سنة ١٩٨٣م وقدرها ٣٢٩،٥ مم / السنة (الشكل رقم ١٧).



شكل رقم (١٧)

كمية الأمطار السنوية المتساقطة على مدينة تعز وضواحيها خلال الفترة ١٩٤٤ - ٢٠٠٣م

من ناحية أخرى، إذا تمت المقارنة بين كمية المياه المفقودة شهرياً عن طريق عملية البحر - نتح مع كمية مياه الأمطار التي تهطل على مدينة تعز، فإن كمية الأمطار تعتبر كافية لنمو العديد من المحاصيل الزراعية، حيث يوضح (الشكل رقم ١٨) وجود فترتي نمو مطرية الأولى في شهر مايو والثانية خلال شهري أغسطس وسبتمبر.



شكل رقم (١٨) المعدل الشهري لكمية الأمطار وكمية البحر- نتح بمدينة تعز وضواحيها

خلال الفترة ١٩٨٣ - ٢٠٠٣م

وتتميز معظم مناطق المرتفعات الجنوبية من اليمن بفترة هطول مطرية طويلة وكميات عالية من الأمطار وخاصة مدينة

إب وضواحيها، حيث تتساقط الأمطار فيها خلال معظم أشهر السنة ويتوقف هطولها خلال فصل الشتاء (نوفمبر - يناير) ويوضح ذلك الشكل رقم (١٨) المدونة بياناته بمحطة أرصاد مدينة تعز. كما تقدر كميات الأمطار السنوية التي تهطل على هذه المنطقة بمعدل ٥٠٠ مم/السنة، في حين أن معدل كمية المياه المفقودة بعملية البخر - نتح يتراوح ما بين ١٠٠ مم/الشهر أثناء الشتاء و ١٨٠ مم/الشهر صيفاً، وبمعدل سنوي يصل إلى ١٧٠٠ مم/السنة.

وبناءً على ما سبق، فإنه يمكن وصف مناخ محافظة تعز بالمعتدل حرارياً ورطوبياً، وتميز هذه الصفة المرتفعات الجنوبية بشكلٍ عام عن بقية النطاقات المناخية والتضاريسية الأخرى من البلاد.